

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

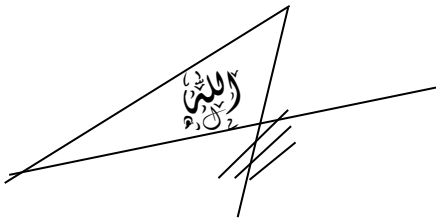
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

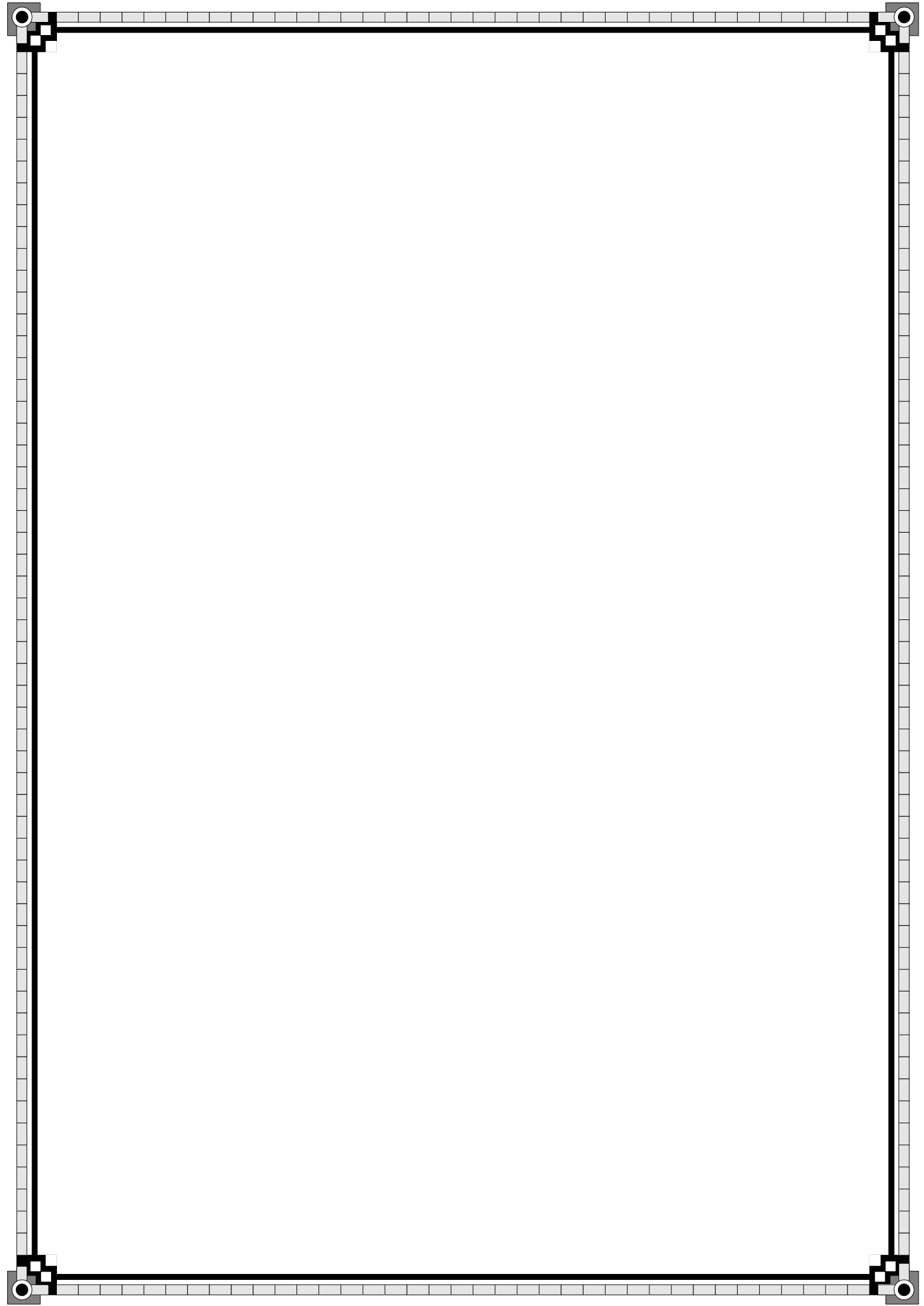
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ. د. قتيبة ضياء	١٦-١
٢.	الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين أ. د. اراس حسين الفت	٣٧-١٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د. لمى سعدون جاسم	٥٣-٣٨
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ. د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٧١-٥٤
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٩٦-٧٢
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	١١٢-٩٧
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣٠-١١٣
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٤٥-١٣١
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسير ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٥٤-١٤٦
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ. د. صالح أحمد رشيد	١٧٣-١٥٥
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٩٩-١٧٤

٢٠٠-٢٢١	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د. ساجده محمد زكي محمود	النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	١٢.
٢٢٢-٢٤١	ضحى رائد كامل أ.د. شيماء فاضل مخير	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)	١٣.
٢٤٢-٢٧١	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	١٤.
٢٧٢-٢٨٥	فرقان جاسم محمد أ.د. كريم حيدر خضير	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	١٥.
٢٨٦-٣٠٥	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د. نوري سعدون عبدالله	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	١٦.
٣٠٦-٣٣٧	هبة حسين علي أ.د. احمد نعمه رسن أ.د. محمد فاضل حمودي	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٧.
٣٣٨-٣٥٦	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩	١٨.
٣٥٧-٣٧١	زهراء عباس كسار أ.د. افتخار عناد اسماعيل	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	١٩.
٣٧٢-٤٠١	اثمار هادي اسماعيل أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب أ.د. هند مهدي صالح	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	٢٠.
٤٠٢-٤٣٥	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٢١.
٤٣٦-٤٥٨	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	٢٢.
٤٥٩-٤٧٦	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	٢٣.

٢٤.	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٥٠٢-٤٧٧
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٢٨-٥٠٣
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د. قتيبة عباس حمد	٥٤٠-٥٢٩
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.د. قتيبة عباس حمد	٥٧١-٥٤١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٦٠٠-٥٧٢
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦١٨-٦٠١
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦٣٨-٦١٩
٣١.	الاعتقادات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٦٢-٦٣٩
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٨٤-٦٦٣
٣٣.	الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٧٠٢-٦٨٥

٧٢٤-٧٠٣	نسرین قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	.٣٤
٧٥١-٧٢٥	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	.٣٥
٧٨٠-٧٥٢	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	.٣٦
٧٩٦-٧٨١	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	الزمن بوصفه آخرأفي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	.٣٧



**بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج
وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض**

**Developing a listening test for the words included in the
comprehensive integrated interactive experience unit curriculum for
kindergarten children**

الكلمات المفتاحية : اختبار، الاستماع الفعال ،منهج وحدة الخبرة المتكامل الشامل ،الأطفال

**Keywords : test, active listening, comprehensive integrated
experience unit curriculum, children**

انعام محمد علي محمود

Inam Muhammad Ali Mahmoud

أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب

Prof. Dr. Iman Abdelkarim Dheeb

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

مُستخلص البحث

استهدف البحث الحالي بناء اختبار الاستماع للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض، تحقيقاً لهدف الدراسة أعدت الباحثتان (١٠) اختبارات بحسب عدد القصص التي أعدتها البالغ عددها (١٠) قصص، وقد صممت الاختبارات في ضوء المهارات الرئيسة وهي (فهم المسموع، نقد المسموع، تذوق المسموع)، والتي حدد لكل منها عدد لكل منها عدد من المهارات الفرعية تم تغطيتها بعدد من الفقرات تم بناءها بناءاً على محتوى القصة المراد اعداد اختبار للاستماع لها، فبلغ عدد الفقرات الكلي (٨٦) فقرة تحتوي كل منها على أربعة بدائل تمثل أحدهما الإجابة الصحيحة إذ إن الإجابة على الفقرة إجابة محددة ودقيقة، وقد قامت الباحثتان باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للمقياس الحالي، من بينها أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ومعامل السهولة لفقرات الاختبار التي تميز بين الأفراد من ذوي مستويات القدرة المتباينة، فضلاً عن حساب قوة تمييز فقرات اختبار الاستماع وحساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين يعدان مؤشرين للاتساق، والتجانس الداخلي بين الفقرات، وقدمت الباحثة بعض المقترحات لدراسات مكملة للبحث الحالي.

Research Abstract

The current research aimed to develop a listening test for the vocabulary included in the comprehensive integrated interactive learning unit curriculum for kindergarten children. To achieve this objective, the researchers prepared (10) tests, corresponding to the (10) stories they developed. The tests were designed based on the main skills: listening comprehension, listening critique, and listening appreciation. Each of these skills was assigned a number of sub-skills, which were covered by a number of items constructed based on the story's content.

The aim was to prepare a listening test, resulting in a total of (86) items, each containing four alternatives, one of which represents the correct answer, as the answer to each item is specific and precise. The researchers extracted indicators of construct validity for the current scale, including the difficulty index.

Test items and their difficulty index, which differentiate between individuals with varying ability levels, as well as calculating the discrimination power

of listening test items and calculating reliability using split-half and analysis of variance methods, are indicators of consistency and internal homogeneity between items. The researcher also offered some suggestions for studies that would complement the current research.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم تطوراً كبيراً ومتسارعاً للتقنية في كثير من المجالات المختلفة، وخاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، حيث برزت أنواع جديدة من الوسائل التعليمية التي تعمل بواسطة الحاسوب، حيث أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها ونجاحها، وفاقته نتائجها الطرائق والوسائل التربوية والتعليمية التقليدية بنسبة كبيرة ، لما تتميز به هذه الوسائل الحديثة من صفات مؤثرة في العملية التعليمية والتعلمية التي اتسمت بالتفاعل والإثارة والتشويق (الربيعي، ٢٠٠٤ : ١٤٥) ، وان التقدم الملحوظ في أدوات وأساليب التعلم والتعليم ينعكس على العملية التعليمية، فنجاح توظيف التكنولوجيا للتعلم له أثر كبير في رفع دافعية المتعلم في مجالات عديدة، فظهرت القصة الرقمية التي تنمي مهارات التفكير والنقد والتحليل والاستقصاء والمهارات الاجتماعية واللغة العربية (قندليجي والسامرائي ، ٢٠٠٢ : ٧٦)

وتمشياً مع حاجة المجتمع العراقي إلى أهمية التكنولوجيا ومستحدثاتها ضمن المنهاج التعليمي ومسايرته للثورة المعلوماتية في العالم والتحديات المحيطة بالمجتمع العراقي مما يتوجب مساهمة هذا التقدم وإيجاد الحلول لتلك العوائق بوساطة التقنيات في سبيل خدمة عمليتي التعليم والتعلم ، واعتماد القصص الرقمية كأداة تعليمية جذابة وحديثة تجمع بين الصوت والصورة مما يجعلها أكثر جاذبية وتحفيزاً لتعليم الأطفال اللغة العربية (رسول ، ٢٠٠٧ : ٦) .

وان تعليم الأطفال اللغة العربية تستهدف تزويدهم بالمهارات الأساسية من خلال فنون اللغة المختلفة (الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة)، ومساعدتهم على اكتساب العادات الصحيحة والاتجاهات السليمة لإشباع حاجاتهم وميولهم من خلال الاتصال اللغوي في المواقف الحياتية المختلفة ، فتركز المناهج الدراسية على بعض فنون اللغة كالتحدث والقراءة والكتابة لأنها وسيلة للدراسة، ومنهج يتعلم الطفل من خلاله المهارات اللغوية ، ولم تعط للاستماع الأولوية التي يستحقها لصعوبة تدريسه، ولقلة استخدام الوسائل السمعية البصرية والتكنولوجيات الحديثة في الصفوف لكونها تضيف عبئاً جديداً على المعلمة من حيث الاعداد والاستخدام، بالإضافة إلى هذا تم اعتبارها مهارة يكتسبها الطالب ضمناً لأنه يستمع إلى معلمته وزملائه (الساھلي، ٢٠١٦ : ٤٥) .

ولهذا رأت الباحنتان أن الاستماع بحاجة إلى بحوث علمية مستفيضة لتحديد مهاراته الأساسية، فكثير من المشتغلين بتطوير تعليم اللغة العربية. وأساتذة الكليات المعنية بالدراسات اللغوية

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

والتربوية ومشرفي اللغة العربية، يرون أن تعليم اللغة العربية يفتقر إلى تحديد المهارات الأساسية والمهارات الفرعية للاستماع بالمراحل التعليمية المختلفة ، ومع التحول الرقمي يطرح سؤالاً مهماً: كيف تؤثر القصص الرقمية على الاستماع لدى أطفال الرياض ؟ وللإجابة عن هذا السؤال جاءت هذا البحث لمعرفة مدى فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية في تعزيز الاستماع لدى أطفال الرياض .

وقد نبع إحساس الباحثان بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها :
أولاً:- لمست الباحثان أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارات القراءة لدى أطفال الرياض قد يعزى ذلك إلى كثير من الأسباب كشكوى العديد من أولياء الأمور من صعوبة تعليم أطفالهم المهارات الأساسية في القراءة مما يسبب لديهم عدم الاستعداد للقراءة أو الاستماع، لذلك تعد مهارة القراءة من المهارات التي يجب أن يمتلكها الاطفال في هذه المرحلة ويتم ذلك عن طريق امتلاك مهارات الاستماع، فإذا لم يمتلك مهارات الاستماع يصعب عليه بعد ذلك إتقان باقي المهارات، لذا نجد عنده ضعف في الانتباه والتركيز والتعبير وبالتالي يولد لديه ضعف في القراءة.

ثانياً:- الدراسة الاستطلاعية لتدعيم صدق إحساس الباحثان بالمشكلة إذ أجرت الباحثان استبانة استطلاعية ملحق (١) لمجموعة من معلمات رياض الاطفال الذين تتراوح خبرتهم (٥-٢٠) سنة تضمنت ثلاثة أسئلة أسفرت نتائجها عما يأتي:

أ- اتفاق (٧٧ %) من معلمات العينة أنهن لا يستعملن استراتيجيات حديثة في تدريس الكلمات المتضمنة بالدليل المقرر لمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل ، فهن لا يعرفن خطوات استراتيجية القصص الرقمية الامر الذي يؤكد عدم استعمالهن لهذه الاستراتيجية في التدريس، واقتصرهن على الطرائق السردية في عرض القصص المرتبطة بهذه الكلمات ، مما يؤدي إلى حرمان الطالب من الوقت الكافي لكي يفكر ويبدع.

ب- اتفاق ٢١% من معلمات الروضة على أن طريقة تدريس الكلمات تعزز الاستماع لدى الأطفال و ٧٩% منهن طريقتهن لا تعزز الاستماع لدى الأطفال .

ت- اتفاق المعلمات جميعهن على عدم معرفتهن باستراتيجية القصص الرقمية والخلط بينها وبين القصص السردية .

ثالثاً:- توصيات عدد من الندوات حثت على الاهتمام بتعزيز الاستماع لدى أطفال الرياض ومنها:

- الندوة العلمية في مهارات الاستماع والتحدث التي عقدت في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى ٢٠٠٣ والتي اوصت بتطوير مهارتي التحدث والاستماع و التأكيد على أهمية تعليم الطلبة مهارة الاستماع ليتمكنوا من: الفهم، والاستنتاج، والنقد، للمادة الدراسية التي تُعطى

لهم، مما يُنتج لنا جيلاً قادراً على النهوض بواقع الخريجين، ويُنتج لنا جيلاً قادراً على القيام بمهامه على أكمل وجه .

- الندوة النقاشية التي اقامتها كلية الآداب الجامعة العراقية ٢٠٢٤ بعنوان مهارات الاستماع وتطويرها اذ تناولت الندوة قضايا ممارسة الاستماع بشكل جيد جزء مهما في نجاح العمل ويمكن ان يساعدك الاستماع الفعال على تفسير المعلومات بدقة وتكوين علاقات ايجابية وتطوير مهارات جديدة.
- عقدت وحدة التأهيل والتوظيف في كلية التربية الجامعة العراقية بالتعاون مع شعبة التأهيل والتوظيف في رئاسة الجامعة ٢٠٢٤ ندوة علمية بعنوان مهارات الإستماع وكيفية تطويرها
- ورشة تدريبية عن تعزيز مهارتي الاستماع والحوار لدى الطالبات عقدتها كلية التربية للبنات بجامعة بغداد ٢٠٢٥ والتي اوصت بأدراج مهارة الاستماع ضمن المواد الدراسية للطلبة، لما لها من دور أساسي في تعزيز التفاعل الجيد مع العملية التعليمية ، فالطالب إن لم يتمكن من مهارة الاستماع لن يفهم ما يقوله الأستاذ، مما يؤدي إلى فشل الطالب في التعليم

ثانياً: أهمية البحث:-

يمكن القول أن أهمية البحث تنبثق من أهمية:-

١. مرحلة الطفولة المبكرة مدخلاً أساسياً لنمو الطفل معرفياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً وخلقياً وذلك من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يعتمد عليها الوالدان في تربية أبنائهم في اكسابهم ما يشاءون من القيم والمثل العليا للسلوك والاتجاهات لكي تنعكس على نموهم المعرفي والاداء الاكاديمي قبل دخولهم المدرسة الابتدائية.
٢. رياض الأطفال باعتبارها مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته لمساعدته في اكتساب مهارات وخبرات جديدة
٣. الاستماع بعده عاملاً فعالاً في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل، من خلال تعزيز قدرته على التعبير، وصياغة الجمل بصورة صحيحة، وتحسين النطق، فضلاً عن تنظيم الأفكار وترتيبها ، و تنمية قدرته على التمييز السمعي بين الأصوات والحروف والكلمات بدقة

ثالثاً: هدف البحث:-

يستهدف البحث الحالي بناء اختبار الاستماع للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة

التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

تحديد المصطلحات:

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل للأطفال الرياض

١. اختبار: مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد" (حامد، ٢٠٠٨، ص ١١٥).

٢. الاستماع: عملية مركبة متعددة الخطوات تحول المسموع إلى معنى، فالاستماع مهارة معقدة يعطي فيها الطفل المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته، وكل حركاته، وسكناته، من خلال القيام بعدة عمليات معقدة تتضمن الفهم المباشر للموضوع المسموع، ونقده وتذوقه (عاشور ومقدادي ٢٠٠٥: ١٠٥)

• **التعريف الاجرائي:** مجموعة مهارات تعتمد عليها المعلمة في التدريس بهدف جذب انتباه الأطفال في المستوى التمهيدي من مرحلة رياض الأطفال الى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها التنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية من خلال تطبيق استراتيجية القصص الرقمية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار الاستماع

٣. منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل :المنهج المعتمد في رياض الأطفال الحكومية للمستويين الروضة والتمهيدي ويتضمن خمس وحدات كل وحدة بها اربع كلمات تتوزع على موضوعات باللغة العربية والرياضيات

٤. **اطفال الرياض :** هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا (٤) سنوات عند مطلع العام الدراسي أو ممن سيكملونها من السنة الميلادية (٣١ كانون الأول) وممن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٨)

الفصل الثاني : خلفية نظرية

النظريات المفسرة للاستماع:

اولاً: - النظريات السلوكية (Behavioral Theory):

يمكن تعلم الاستماع بواسطة الإشراف الإجرائي ، وبما أن الإشراف الإجرائي يعتمد على المكافأة والتعزيز ، فالطفل يستطيع أن يتعلم بأن مجموعة اشياء محددة من الأصوات تشير إلى شيء محدد من خلال الربط بين (الشيء والاصوات) بحيث يكون ناجح ومكرر ، وبذلك سيفهم الطفل ، وحينما يفهم الطفل ويكافأ ويعزز من شخص اخر بردة الفعل المناسبة ، فيتم تعزيز ومكافأة الطفل على انتباه وفهم الكلمة وزيادة دافعية الطفل لاستخدامها اكثر في نفس الظروف في المستقبل مما يؤدي الى اكتساب الطفل الاستماع المبني على التعزيز المكافاة والاستخدام . (Chomsky, 1959; 26) .

ثانياً :- النظرية الامبيريقية (التجريبية) The Empiricism Theory

عاجت النظرية الأمبيريقية مشكلة الإدراك السمعي (الاستماع) للعمق ،واكد الامبريقيين ان الطفل وعالمه مختلف تماما عن عالم الراشدين لان عالم الطفل ليس عشوائيا وغير منتظم ايضا ،ويمكنه تعلم الخبرات والمفاهيم والمهارات الاساسية الحسية من خلال عملية تعلم وانتاج المدركات السمعية ، و لا يستطيعون ادراك العمق وانما يتم اكتسابه من خلال عملهم (مار ومارتن ، ١٩٩٩ :٢٢).

ثالثا :- نظرية الجشطالت Gestalt Theory

وترى هذه النظرية أن الكائنات الحية تتفاعل مع البيئة تفاعلا ايجابيا بالفطرة ، وان السلوك ينتج عن المثيرات و الدوافع الداخلية بدلا من المثيرات الخارجية لدى الاشخاص ، وان المدركات الحسية تكون ذاتية وعملها تنظيم الدافع والمثير الداخلي او الذاتي وتحويله الى نموذج او مثير ذو معنى يركز على توحيد الجزيئات لتشكيل تكوينات أو بناءات متميزة ، وتعد هذه النظرية الاستماع العملية الأولى في المخ بنظام حركي موحد و ليست تجميعا لأنشطة منفصلة ، فالمخ لا يستجيب للمدخلات المرئية على أساس أنها عناصر منفصلة تصل بينها الارتباطات، بل أن المخ نظام حركي تكون فيه كل العناصر نشطة في وقت التفاعل ، وإن التعلم الذي يتم عن طريق الاستبصار والادراك عن طريق الحواس وأولها (الاستماع) يصبح جزءا من الذاكرة طويلة المدى مما يجعل نسبة تعرضه للنسيان ضعيفة ، لاعتماد قانون التشابه في العلاقات المخزنة في الذاكرة والتي يتم استدعاءها أثناء التعرض لتعلم جديد عندما يتعرض الطفل لعملية الاستماع ، وان الادراك الحسي يعني التعلم لدى الطفل من وجهه نظر الجشطالتون الذي يتم ادخاله عن طريق الحواس ، وكثيرا ما تكون نتائج التعلم الناجح شعوراً بالارتياح والابتهاج الناتج عن القدرة على إدراك المعنى فيمثل هذا النشاط خبرة سارة في حد ذاتها. (الفنيش، ١٩٨٨ : ١٣٥ - ١٣٧).

رابعا - نظرية المخطط المعرفي: Schemata theory

تعد المنظرة الاسبانية سوزان بيكون (Susan M. Bacon) واحدة من اهم المنظرين الذين برزوا في مجال علم النفس اللغوي ، ولقد تبنت الأفكار المعرفية التي أسسها (بياجيه) في نظرية المخطط، ومن ثم عكست ذلك على تفسير مشكلات الاستماع لدى بعض الاطفال في الصف، لذا قامت بتطوير نظرية المخطط للمنظر (بياجيه) عام (١٩٩٢) وأطلقت على افكارها الجديدة الخاصة بالاستماع بـ " النماذج المعرفية لفهم الاستماع (Cognitive Models of Listening Comprehension) ، اذ يشير المخطط المعرفي وفقا لـ (بيكون) إلى المعرفة والخبرة والمفاهيم والمعتقدات. السابقة التي تأتي إلى المستمعين عند الاستماع إلى أي نص فضلا عن قراءته. (Abu Hatab, 2009: 33)

ومن وجهة نظر (بيكون) إلى أن المخطط أو أسلوب الاستماع الفعال في المخطط، سوف يساعد المستمعين الجيدين على ممارسة مهارة التنبؤ الفرعية. يؤدي ذلك إلى قيام كل معلم بتشجيع

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل للأطفال الرياض

وتطوير اطفاله إلى مخطط الاستماع من خلال إشراكهم في الاستماع إلى مثل هذه الموضوعات المختلفة والتعرف على عالم المعلومات غير المحدود مهما كان جنسه وثقافته المنحدر منها. وهنا يكون المخطط بمنزلة بنية نصية مجردة يستخدمها التلميذ لفهم النص المحدد. يستخدم المستفهم القرائن اللغوية والظرفية وأيضا التوقعات لديه حول المدخلات الجديدة لاستحضار المخطط عندما يتم استحضار المخطط سيصبح هيكلًا إرشاديًا في الفهم. إذا تمت مطابقة المعلومات الواردة مع المخطط، فقد نجح المستمعون في فهم النص؛ أما إذا لم تكن. لمعلومات متوافقة فسيتم تجاهلها أو تعديها. (Bacon, 1992: 319).

وفقا لـ (بيكون)، هناك نوعان من وجهات النظر الرئيسية لعملية الاستماع؛ عملية الاستماع من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل. إذ يؤدي مبدأ المخطط إلى وضعين أساسيين لمعالجة المعلومات هما المعالجة من أسفل إلى أعلى والمعالجة من أعلى إلى أسفل. لكن قد تتقاطع هاتان المعالجات لتطوير معالجة تفاعلية، وتؤكد على أهمية المعالجة الثالثة (التفاعلية) ان يستخدم المستمع عن طريقها المستمع معرفة مسبقة بالسياق والموقف الذي يحدث فيه الاستماع لفهم ما يسمعه السياق والوضع ينطويان على أشياء مثل المعرفة من الموضوع المطروح والمتحدث أو المتحدثين وعلاقتهم بالموقف وكذلك مع بعضهم البعض والأحداث السابقة. (EL-Majdalawi, 2005: 48)

خامسا - نظرية مفهوم الذات (Concept-Self Theory)

وتعود هذه النظرية للمنظر كارل روجرز عام (١٩٤٩) والذي يرى بأن الاستماع يعد وسيلة مهمة لإحداث تغييرات في الناس على الرغم من الفكرة الشائعة القائلة بأن الاستماع هو نهج سلبي، فإن الأدلة السريرية والبحثية تظهر بوضوح أن الاستماع الحساس هو العامل الأكثر فاعلية لتغيير الشخصية الفردية وتنمية المجموعة. فالاستماع عند (روجرز) يجلب التغييرات في مواقف الناس تجاه أنفسهم والآخرين كما أنه يُحدث تغييرات في قيمهم الأساسية وفلسفتهم الشخصية. عندها يصبح الأشخاص الذين تم الاستماع إليهم بهذه الطريقة الجديدة والخاصة أكثر نضجا عاطفياً وأكثر انفتاحاً على تجاربهم وأقل دفاعية وأكثر ديمقراطية وأقل سلطوية (Rogers, ١٩٥١ : ٥٤) ، فعندما يتم الاستماع إلى الناس بحساسية، فإنهم يميلون إلى الاستماع إلى أنفسهم بعناية أكبر وتوضيح ما يشعرون به وما يفكرون فيه بالضبط يميل أعضاء المجموعة إلى الاستماع أكثر لبعضهم البعض، ليصبحوا أقل جدلاً، وأكثر استعداداً لدمج وجهات النظر الأخرى. نظراً لأن الاستماع يقلل من خطر انتقاد أفكار المرء، يكون الشخص أكثر قدرة على رؤيتها على حقيقتها ومن المرجح أن يشعر بأن مساهماته جديرة بالاهتمام (Rogers & Welch, 2009: 157) (Hoppe, 2006: 49)

ولجا (روجرز) في نظريته الى تحديد خمس تقنيات رئيسية للاستماع الفعال، وهي على النحو الآتي:

أ. إيلاء الاهتمام (Paying attention): ويتم ذلك من خلال الحفاظ على الاتصال بالعين مع المتحدث، نضع جانبا تشتييت الأفكار، وتجنب صياغة استجابات أثناء الاستماع، وتجنب الانحرافات، والاستماع إلى لغة الجسد المتكلم.

ب. إظهار استماعك (Showing that you are listening): يتم ذلك عن طريق الإيماء في بعض الأحيان، والابتسام، واتخاذ وضعية منفتحة وجذابة، وتشجيع المتحدث بتعليقات لفظية صغيرة مثل "نعم"، "آه هوة"، إلخ

ج. تقديم التغذية الراجعة (Providing feedback): يتضمن ذلك التفكير ، وتوضيح افتراضات المستمع وتأكيد فهمنا لما قيل. يتم ذلك من خلال طرح أسئلة التوضيح وإعادة الصياغة وتقديم ملخص لما قيل.

د. تأجيل الحكم (Deferring judgment) : وهذا يعني السماح للمتحدث بالتواصل دون مقاطعة، والسماح له بإنهاء كل نقطة قبل طرح الأسئلة، والامتناع عن مقاطعتهم بحجج مضادة.

هـ. لاستجابة المناسبة (Responding appropriately) وهذا يعني الرد بصراحة وأمانة، ومعاملة الشخص الآخر بطريقة يعتقد بانك تريد التعامل معه.

(Rogers & Welch, 2009: 160-161).

سادسا- نظرية اللغة الثانية في الاستماع : (Second language listening Theory)

وتعود هذه النظرية للمنظر البريطاني جون فيلد (John Field) وهو أستاذ متمرس في علم النفس اللغوي في جامعة بيدفورشير في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي قام بتأسيس نظرية اللغة الثانية في الاستماع عام (١٩٩٨). اذ ينظر (فيلد) الى الاستماع للغة سواء بلغة أولى أو لغة أجنبية ثانية، على أنه مهارة معقدة تعمل على عدة مستويات مختلفة، ويجب ممارستها وفقا لذلك ينبغي على المستمعين مطابقة والتمييز بين الأصوات التي تصل الى أذانهم، ومقاطع اللغة التي يتم التحدث بها؛ وعليهم أيضا أن يطابقوا تلك المقاطع بالكلمات؛ ومن ثم تجميع الكلمات في أنماط نحوية ووضع كل معلومة جديدة في سياق؛ كما ينبغي أن يضيفوا أجزاء من المعلومات معا لتكوين حجج وبراهين عند وصول المعلومات إلى اسماعهم. (Field, 1998: 110)

واكد (فيلد) بأن ممارسة الاستماع الجيدة للأطفال تركز على الميزات الموجودة على مستوى الكلمات والعبارات التي تجعل من الصعب متابعة الكلام المتصل. هذه المشاكل بشكل عام تعود عادة إلى ثلاث اسباب، وهي على النحو الآتي:

أ. الاختصارات القصيرة التي يتخذها المتحدثون عند إنتاج الكلام.

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

ب. صعوبة تحديد الكلمات الوظيفية ذات الضغط الضعيف في اللغة.

ج. نتيجة الحقيقة وجود فجوات قليلة نسبيا بين الكلمات في الكلام المتصل مثل تلك الموجودة في الكتابة. (Field, 1998: 111)

ان أفضل طريقة لتوعية أذان الاطفال بأي من هذه الصعوبات المحتملة هي أن يقدم المعلمون جلسات استماع مصغرة مدتها خمس دقائق إملاء مجموعة من التسلسلات الصعبة ومطالبة الاطفال بمحاولة كتابتها للحصول على أمثلة لأنواع عديدة من التمارين، وهذه الاستراتيجية تجعلنا ندرك بشكل متزايد مدى اعتماد مستمعي اللغة الثانية على استراتيجيات الاستماع على الأقل حتى المستوى المتوسط . (Field) 2008: 27)

مناقشة النظريات المفسرة للاستماع :

عند مناقشة رأي النظريات حول تفسير مفهوم الاستماع عند الاطفال، نجد بانه على الرغم من اتفاقها جميعا بعد الاستماع طريقة تعليمية مهمة، الا ان تلك النظريات قد اختلفت حول أسلوب تحقيقها عند الأطفال ، اذ تركز النظرية السلوكية على الاستماع كاستجابة لمثيرات صوتية ويتم تعلم الاستماع وتطويره من خلال التعزيز والتدريب والتكرار، حيث يربط المستمع بين الأصوات ومعانيها بناءً على التجارب السابقة ، اما نظرية الجشطالت فركزت على إدراك الكلية قبل الأجزاء ، اذ يدرك المستمع الجملة أو السياق العام ك "شكل" كامل ومترابط، وليس ككلمات منفصلة، مما يساعد في الفهم السريع والعميق ، اما النظرية التجريبية فتري ان الاستماع هو عملية إعادة إنتاج وفهم للرسالة الصوتية بناءً على المدخلات الحسية المباشرة (البيانات الصوتية) التي تم تحليلها وتصنيفها من قبل المستمع

اما (بيكون) صاحبة نظرية النماذج المعرفية لفهم الاستماع فتري ان الاستماع الفعال يحدث عن طريق ثلاث عمليات أو معالجات، وهي: (عملية الاستماع من أسفل إلى أعلى) و (من أعلى إلى أسفل) و (معالجة تفاعلية). وتؤكد (بيكون) أهمية المعالجة الثالثة (التفاعلية ان يستخدم المستمع عن طريقها المستمع معرفة مسبقة بالسياق والموقف الذي يحدث فيه الاستماع لفهم ما يسمعه السياق والوضع ينطويان على أشياء مثل المعرفة من الموضوع المطروح والمتحدث أو المتحدثين وعلاقتهم بالموقف وكذلك مع بعضهم البعض والأحداث السابقة.

بينما يكون الاستماع الفعال من وجهة نظر (روجرز) عبارة عن وسيلة لتحقيق مبادئ الارشاد والعلاج النفسي. كما أنه ربط الاستماع الفعال بسمة الانفتاح على الخبرة، اذ يؤكد باننا عن طريق هذه السمة تكتسب الى ما نحتاجه من معرفة عند استماعنا لشخص آخر، لذا فالاستماع الفعال بعد نفاذية الأفكار وموضوعات ومشاعر وقيم المحاور والمحاورين وقدرة المستمع على سماع وتذكر ما يتم توصيله.

اما جون فيلد فقد تحدث عن الاستماع الفعال من وجهة نظر مختلفة، اذ أكد الى ان الاستماع للغة سواء بلغة أولى أو لغة أجنبية ثانية، على أنه مهارة معقدة تعمل على عدة مستويات مختلفة، ويجب ممارستها وفقا لذلك ينبغي على المستمعين مطابقة والتمييز بين الأصوات التي تصل إلى آذانهم، ومقاطع اللغة التي يتم التحدث بها؛ وعليهم أيضا أن يطابقوا تلك المقاطع بالكلمات؛ ومن ثم تجميع الكلمات في أنماط نحوية ووضع كل معلومة جديدة في سياق.

وعن طريق التفسيرات السابقة، ترى الباحثتان في ان الاعتماد على تبني نظرية المخطط غاية في الأهمية بعد وجهات نظرها في تفسير الاستماع الفعال عند الاطفال الأقرب الى العقل المنطقي للبحث العلمي، كما انها مناسبة في تفسير نتائج البحث الحالي وفقا لما اعتمدت عليه الباحثتان في بناء اداة بحثها .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج الدراسة :-

اعتمدت الباحثتان منهج الدراسة الوصفي، لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة وهدفه، اذ لا يقف عند حدود وصف الظاهرة فحسب بل يتعداها الى تنظيم البيانات وتحليلها، ويجري الاستنتاجات ذات الدلائل والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة منها. (جابر : ١٩٩٦، ١٣٤).

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينه:-

أ-مجتمع البحث:-

ويقصد به : كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة و يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه لذا فان الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا (عبيدات، وآخرون، ١٩٩٩: ٨٤) ، ويعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه ، وشمل مجتمع البحث الحالي الاطفال بالمستوى التمهيدي لرياض الأطفال التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية بمحافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) البالغ عددهم (٤٦٥٧) طفلا وطفلة ، بواقع (٢٣٥٧) من الذكور بنسبة (٥٠,٦١%) ، و (٢٣٠٠) من الاناث بنسبة (٤٩,٣٩%)

ب- عينة البحث:-

قامت الباحثتان باختيار عينة من أطفال الرياض مكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة و المسجلين برياض الأطفال التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية بمحافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ موزعين على (٩) روضات وهي (الوركاء ،الاريج، السندباد ،النسور ، العلياء ،قطر الندى ، القناديل ، النسيم ، البراعم) ، وان حجم العينة يشكل (٦,٤٤%)

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

ثالثاً : إجراءات بناء اختبار الاستماع

إن إجراءات بناء أي اختبار تتضمن خطوات أساسية ، و فيما يأتي عرض الخطوات التي اتبعت
بناء الاختبار الحالي :

١- تحديد المفهوم :

تم تحديد مفهوم الاستماع على انه مهارة معقدة يعطي فيها الطفل المستمع المتحدث
كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته، وكل حركاته،
وسكناته (عاشور ومقدادي ٢٠٠٥: ١٠٥) * .

٢- تحديد مجالات الاختبار

تم تحديد (٤) مهارات رئيسة (فهم المسموع، نقد المسموع، تذوق المسموع، آداب
الاستماع) وتنقسم كل منها الى مهارات فرعية تتدرج تحت كل منها ، وقد تم عرضها
على (٢٠) محكما في اختصاصات لتحديد مدى ملائمة هذه المهارات لتمثل اختبار
الاستماع والمرحلة العمرية المعد لها الاختبار والمحددة بعمر (٦) سنوات ، وقد اتفق
جميع المحكمين على (٣) مهارات وهي (فهم المسموع، نقد المسموع، تذوق المسموع)
واتفقوا بالاجماع على حذف مهارة (آداب الاستماع) ، وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠% بين
المحكمين وقد تم تحديد المهارات الفرعية للمكونات الثلاث وكما يوضحها الجدول (١)

جدول (١)

مجالات اختبار الاستماع

المهارات الرئيسية	المهارة الفرعية
فهم المسموع	يقترح عنوانا مناسباً للقصة المسموعة
	يتابع تسلسل أحداث القصة المسموعة
	يحدد الأماكن أو التوقيات الواردة في القصة المسموعة
	يحدد أسماء الشخصيات أو الأشياء المتضمنة في القصة المسموعة
نقد المسموع	يستنتج الكلمات الشائعة في القصة المسموعة
	يُصدر أحكاماً موضوعية على القصة المسموعة
تذوق المسموع	يُميز الانفعالات المختلفة من خلال نبرات الصوت في القصة المسموعة
	يُدرك الحالة الشعورية والمزاجية السائدة في القصة المسموعة

٣- صياغة فقرات الاختبار:

تحقيقاً لهدف الدراسة اعدت الباحثتان (١٠) اختبارات بحسب عدد القصص التي أعدتها
البالغ عددها (١٠) قصص ، وقد صممت الاختبارات في ضوء المهارات الرئيسية وهي (فهم

المسموع، نقد المسموع، تذوق المسموع)، والتي حدد لكل منها عدد لكل منها عدد من المهارات الفرعية تم تغطيتها بعدد من الفقرات تم بناءها بناء على محتوى القصة المراد اعداد اختبار للاستماع لها ، فبلغ عدد الفقرات الكلي (٨٦) فقرة تحتوي كل منها على أربعة بدائل تمثل أحدهما الإجابة الصحيحة إذ إن الإجابة على الفقرة إجابة محددة ودقيقة ، والجدول () يوضح توزيع المهارات الرئيسة والفرعية لكل اختبار مع عدد فقرات كل مهارة وتبعاً لكل قصة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار الاستماع مع عدد فقرات كل مهارة وتبعاً لكل قصة

الوحدة	عنوان القصص	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
الأولى / انا واصدقائي	قصة التسامح عن (ادم وعمر)	١٠	١٠
	قصة الصدق عن (الراعي والذئب)	١١-١٨	٨
	قصة الأمانة عن (فلفل وقطوط)	١٩-٢٧	٩
	قصة التعاون عن (الأسد والأرنب)	٢٨-٣٦	٩
الثانية/الماء والغذاء	قصة الفواكه و الخضراوات	٣٧-٤٥	٩
	قصة اللحوم عن (الكلب الطماع وقطعة اللحم)	٤٦-٥٣	٨
الثالثة/ البيئة	قصة الماء بعنوان (نورا والماء)	٥٤-٦٣	١٠
	قصة الهواء عن (تلوث الهواء)	٦٤-٧١	٨
	احتياجات الكائنات الحية	٧٢-٧٨	٧
	قصة عن اليابسة بعنوان (البيئة الملائمة للمخلوقات)	٧٩-٨٦	٨
المجموع	١٠ قصص	٨٦	٨٦

وقد عرض الاختبار بصورته الأولية (ملحق) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في والبالغ عددهم (٢٠) محكماً، بهدف التعرف على آرائهم واقتراحاتهم حول مدى ملائمة الفقرات وصلاحياتها، فضلاً عن عدد بدائل الاستجابة المناسبة وأوزانها، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم الإبقاء على جميع الفقرات بالاعتماد على معيار (٧٥%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء، حذف أو تعديل الفقرات وبناءً على ذلك استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق المحكمين (٧٥ %) أكثر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال مربع (كاي) لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) (

٥- تعليمات الاختبار:

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

تضمن الاختبار عدداً من التعليمات حاولت الباحثان صياغتها في صورة واضحة، ومناسبة لمستوى عينة الدراسة، كما وضحت فكرته وطريقة الإجابة عليه وتتضمن هذه التعليمات الآتي:

- **تعليمات الإجابة:-** وضعت الباحثان التعليمات للاختبار مع إعطاء المثال التوضيحي لكيفية الإجابة .

- **تعليمات التصحيح:-** أعدت الباحثان مفتاحاً للإجابة (ملحق / ١١) خصصت درجة (واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، ودرجة (صفر) للفقرة التي تكون الإجابة فيها خاطئة، فضلاً عن ذلك عوملت الفقرة التي تُركت أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة من نوع الاختيار من متعدد .

٦- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

لغرض تحديد الوقت الذي تحتاج إليه الاطفال للإجابة عن الاختبار، للتأكد من وضوح فقراته وتعليماته، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من أطفال الرياض مؤلفة من (٣٠) طفل من روضتي المصافي و البنفسج التابعتين إلى المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية وتبين أن فقرات الاختبار كانت مفهومة وتعليمات الإجابة واضحة، وقد تم حساب متوسط زمن الاختبار للإجابة على فقرات الاختبار برصد أوقات إنهاء كل طفل للاختبار، فاتضح أن متوسط الوقت الذي استغرقته الاطفال للإجابة عن الاختبارات كما في الجدول (٣)

جدول (٣)

الوقت المستغرق للإجابة عن اختبارات الاستماع

الوحدة	عنوان القصص	عدد الفقرات	مدى الوقت المستغرق
الأولى / انا واصدقائي	قصة التسامح عن (ادم وعمر)	١٠	١١-٨
	قصة الصدق عن (الراعي والذئب)	٨	١٠-٦
	قصة الأمانة عن (فلول وقطقوط)	٩	٩-٧
	قصة التعاون عن (الأسد والأرنب)	٩	١٠-٨
الثانية/الماء والغذاء	قصة الفواكه و الخضراوات	٩	٩-٧
	قصة اللحوم عن (الكلب الطماع وقطعة اللحم)	٨	٩-٧
الثالثة/ البيئة	قصة الماء بعنوان (نورا والماء)	١٠	١١-٧
	قصة الهواء عن (تلوث الهواء)	٨	٩-٥
	احتياجات الكائنات الحية	٧	٨-٤
	قصة عن اليابسة بعنوان (البيئة الملائمة للمخلوقات)	٨	٩-٦

٧- التجربة الأساسية للاختبار:-

الغرض من التجربة الأساسية للاختبار هو إجراء عملية تحليل إحصائي لفقرات الاختبار لمعرفة صعوبتها وتمييزها وفعالية بدائلها من خلال فحص اختبار استجابات الاطفال على كل فقرة من فقرات الاختبار، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بتطبيق الاختيار على عينة البحث المكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة.

ولغرض إجراء التحليل الإحصائي اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية:-

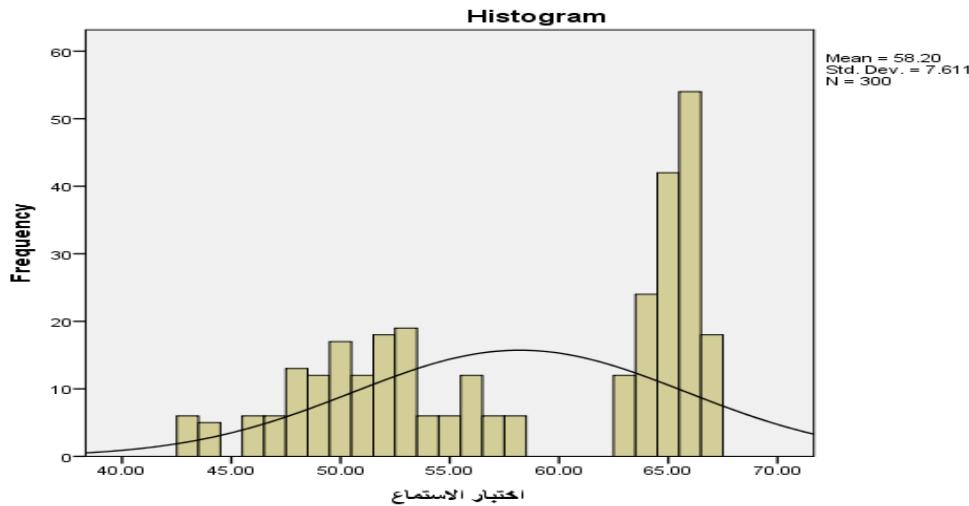
- أ- تصحيح الاختبار وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ب- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة؛ لغرض تعيين عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا
- ت- تم إيجاد الخصائص الإحصائية لدرجات عينة التحليل الإحصائي؛ لمعرفة شكل توزيع درجات الاختبار وكما يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)

الخصائص الإحصائية الوصفية للدرجات الكلية لاختبار الاستماع

الدرجات الكلية للاختبار	الخصائص الإحصائية الوصفية
58.20	المتوسط Mean
60.50	الوسيط Median
66.00	المنوال Mode
7.61	الانحراف المعياري Std. Deviation
57.92	التباين Variance
0.33	الالتواء Skewness
1.44	التفلطح Kurtosis
٤٣ - ٦٧	أعلى وأقل درجة
24	المدى Range

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض



شكل (١)

التوزيع الاعتدالي لدرجات اختبار الاستماع

وبملاحظة الخصائص الإحصائية نجد أن شكل توزيع درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مبرراً للباحثة بسحب (٢٧%) من الاستمارات من درجات الاطفال لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (٢٧%) من درجات الاطفال لتمثل المجموعة الدنيا وذلك لإيجاد الآتي:

أ- معامل الصعوبة والسهولة للاختبار:

الغاية الأساسية منه اختيار الفقرة ذات صعوبة ملائمة، فيتم حذف الفقرة المتطرفة (الصعبة جداً والسهولة جداً)، وتم حساب معاملي صعوبة وسهولة كل فقرة من فقرات اختبار فثنين أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٣-٠,٥٧) ، وأن معامل السهولة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٥-٠,٦٨) ، مما يدل على أن فقرات الاختبار تميز بين الأفراد ذوي مستويات القدرة المتباينة (النبهان، ٢٠١٣: ٢٥٥)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مناسبة، إذ يشير علام (٢٠٠٦) إلى أن فقرات الاختبار تعد ذات معامل صعوبة مناسباً إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,١٥-٠,٨٥) (علام، ٢٠٠٦: ١١٤).

ب- قوة تمييز الفقرة (Discrimination Power):

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد باعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة ، فثنين أن قوة تمييز فقرات اختبار الاستماع تراوحت بين (٠,٤-٠,٨١) ، وبذلك تعد فقرات مميزة ومقبولة، إذ ذكر (علام، ٢٠٠٦) أن الفقرات تكون مقبولة والتمييز حقيقياً، إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (علام، ٢٠٠٦: ١١٦).

ج- فعالية البدائل الخاطئة:-

إنّ الاختبار الموضوعي الذي يتكون من نوع الاختيار من المتعدد يكون البديل الخاطئ فعال عندما يجذب العديد من الطالبات من المجموعة الدنيا تزيد على عدد من الطالبات من المجموعة العليا يكون البديل الأقوى فاعلية كلما ازدادت القيمة بالسالب (Klochars -1995,p.755) وقد حسبت فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل لجميع الفقرات سالبة، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت على الأطفال الضعاف الامر الذي يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار.

❁ المؤشرات السيكومترية للاختبار:-

أولاً: الصدق:

يقصد بصدق الاختبار : ان يقيس ما صمم لأجله، فالأداة غير الصادقة تعجز عن تقدير المجال المطلوب كما ينبغي، كما ان معيار الأداة هو صلاحيتها لما اعدت له ولتحقيق صدق الاختبار علينا ان نسأل ما هو السلوك المتوقع . (الزاملي، وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٣٩) وقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكيين (APA) عام ١٩٧٥ ثلاثة انواع للصدق هي: صدق المحتوى، وصدق البناء، والصدق المرتبط بمحك (جابر، ١٩٧٩ : ٢٢٠). وفي الاختبار الحالي توفر مؤشران هما :

١- صدق محتوى الاختبار:-

يناسب هذا النوع من الصدق قياس الأداء في المجال الأكاديمي على أن يكون الاختبار ممثلاً للعمليات المعرفية والموضوعات في المحتوى المقرر، يتم التحقيق منه خلال تحليل منطقي والمطابقة بين محتوى فقرات الاختبار على ان تغطي جميع الموضوعات (المنيزل، وعدنان، ٢٠١٠: ١٥٣).

وقد اعتمدت الباحثتان هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق محتوى الاختبار، تم عرضه بصورته الأولية (ملحق / ٩) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق / ٥) لإبداء رأيهم في أن كل فقرة من فقراته تقي بالغرض الذي وضعت لقياسه ، وفي المستوى الذي وضعت من أجله والتأكد من مدى مناسبة لمستوى عينة الدراسة ، ومدى وضوح صياغة فقراته وتعليماته فضلاً عن أية مقترحات أخرى تحقق صدق محتواه باعتماد نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر للحكم على مدى ملاءمة فقرات الاختبار، وبعد جمع آراء المحكمين ومناقشة ملاحظاتهم جاءت في مجملها تتفق على أن فقرات الاختبار تقيس ما وضعت من أجل قياسه، كما أكد المحكمون مناسبة لمستوى اطفال الرياض، ووضوح صياغتها لغوياً، ووضوح تعليماته، وبناء على آراء المحكمين التي أدلت بصدق الاختبار ظاهرياً ومنطقياً أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتضمن (٨٦) فقرة اختباريه (ملحق)

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

٢- صدق البناء أو الاتساق الداخلي:- هناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء، إذ تطابقت درجات الاختبار معها فإن ذلك يؤشر صدق البناء، عليه قامت الباحثتان باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للمقياس الحالي، من بينها أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ومعامل السهولة لفقرات الاختبار التي تميز بين الأفراد من ذوي مستويات القدرة المتباينة، فضلاً عن حساب قوة تمييز فقرات اختبار الاستماع و حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و تحليل التباين يعدان مؤشرين للاتساق، والتجانس الداخلي بين الفقرات، لذا فإن الاختبار يتسم بهدف البناء لكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة مؤشراً عالياً للتجانس الداخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار دقة الاختبار واتساقه في الاختبار وعدم تناقضه مع نفسه، فالاختبار الثابت يعطي نفس النتائج تقريباً إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية (Leann, & Ken, 2012 :381)

وقد قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تتكون من (٤٠) طفل في روضتي (العندليب، قطر الندى) من خارج عينة الدراسة لمعرفة ثبات الاختبار ثم حسب معامل الثبات بطريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية:-

يحسب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال تقسيم فقرات الاختبار الى جزئين بعد تطبيقه على عينة الثبات، ومن أكثر الطرق شيوعاً تقسيمها الى الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجتهما، وتصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) للحصول على معامل ثبات الاختبار الكلي المحسوب (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٦٣).

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة البحث، ثم تجزئته إلى نصفين متكافئين (الدرجات الزوجية والفردية)، وتم التعامل مع النصف الواحد كما لو كان اختباراً قائماً بذاته ثم حسبت معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٧٢) ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان - براون فاصبح (٠,٨٤).

٢- طريقة تحليل التباين:

تعد طريقة تحليل التباين من الطرق الشائعة في حساب ثبات الاختبارات التربوية والنفسية، إذ يشير معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة الى الاتساق داخل فقرات الاختبار، او الى التجانس الداخلي لفقراته، وقد اعتمدت معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) والتي تقيس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.

وان معاملات ثبات اختبار الاستماع معاملات ثبات مقبولة لأغراض البحث، إذ كانت ضمن النطاق الذي افترضه ليكرت و زملاءه مناسباً، إذ حدد ليكرت وزملاءه المدى المناسب لمعامل الثبات المقبول للاختبار الاتجاه هو المدى الذي يتراوح بين (٠,٦٢_٠,٩٣) (عبد الرحمن، ١٩٩٢ : ٢٠٧) مما يشير إلى دقة القياس.

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

تم في هذا البحث استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

(١) اختبار مربع كاي لعينة واحدة one – sample test (x^2) استخدم في معرفة دلالة الفرق بين

عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات الاختبار، والذين لم يوافقوا عليها . وكذلك بين عدد

الخبراء الذين وافقوا على مجالات الاختبار و الذين لم يوافقوا عليها.(أحمد، ١٩٨٩، ص ٢٨٤)

(٢) معادلة معامل الصعوبة للفقرات من نوع الاختيار من متعدد للاختبار (سليمان ورجاء،

٢٠١٢: ٣١٣).

(٣) معادلة معامل التمييز : اعتمدت لإيجاد معامل تمييز الفقرات من نوع الاختيار من متعدد (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥ : ٨٤-٨٩)

(٤) معادلة معامل فعالية البدائل : اعتمدت لإيجاد فعالية البدائل للفقرات ذات (الاختيار من

متعدد) الخاصة بالاختبار (عودة، ٢٠٠٢ : ٢٩١)

(٥) معادلة كيودر - ريتشاردسون - ٢٠ : اعتمدت لحساب معامل الثبات للاختبار بطريقة

تحليل التباين . (العزاوي، ٢٠٠٨ أ : ١٠٠)

(٦) معامل ارتباط بيرسون Persons Correlation coefficient : لحساب ثبات

الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (فيركسون : ١٩٩١، ١٤٥)

(٧) معادلة سبيرمان - براون في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية . (ابو لبدة ، ١٩٨٢،

٢٦٠)

الفصل الرابع-عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

تم تحقيق هدف البحث (بناء اختبار الاستماع للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لاطفال الرياض) ، ويمكن لنا تقديم وصف عام للمقياس الذي تم بناءه فيما يلي:

١. تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٨٦) فقرة بصيغة الاختيار من (٤) بدائل

٢. تعطى الإجابة الصحيحة (١) والإجابة الخاطئة (صفر) وبذلك تكون أعلى درجة

للاختبار (٨٦) وأقل درجة (صفر) وبمتوسط فرضي (٤٣).

٣. تم التحقق من صدق الاختبار إذ توفر مؤشران هما :

-صدق المحتوى :

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

اعتمدت الباحثتان هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الاختبار من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) في اختصاصات متنوعة واستنادا الى رأي الاغلبية في صلاحية الاختبار لقياس الهدف الذي وضع من اجله وقد تم الاخذ بالحسبان اهم الارشادات والتوجيهات التي أشاروا عليها، وقد تم اعداد الاختبار بشكله النهائي اذا صبح عدد الفقرات (٨٦) موزعة على (١٠) اختبارات فرعية خصص كل اختبار لقصة بنيت على أساس الكلمة المتضمن بمنهاج الخبرة المخصص لرياض الأطفال والمستوى التمهيدي.

- صدق البناء او الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للمقياس الحالي، من بينها أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ومعامل السهولة لفقرات الاختبار التي تميز بين الأفراد من ذوي مستويات القدرة المتباينة، فضلاً عن حساب قوة تمييز فقرات اختبار الاستماع و حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و تحليل التباين يعدان مؤشرين للاتساق، والتجانس الداخلي بين الفقرات، لذا فإن الاختبار يتسم بهدف البناء لكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة مؤشراً عالياً للتجانس الداخلي.

٤. تم التحقق من ثبات الاختبار :-

- طريقة التجزئة النصفية **Split – Halves Method**: حسب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٧٢) ثم صحح باستخدام معادلة سييرمان - براون فاصبح (٠,٨٤) .

- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفاكرونباخ: اعتمدت معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢٠) فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) والتي تقيس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار .

المقترحات:

١. دراسة مدى امتلاك أطفال الرياض للاستماع الفعال
٢. بناء برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمات الروضة على استخدام اختبار الاستماع الفعال
٣. دراسة فاعلية القصص الرقمية في تعزيز الاستماع الفعال لدى أطفال الرياض.

المصادر :

١. إبراهيم، لينا محمد، (٢٠١٠)، أساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الأولى النظرية- والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
٢. أحمد، غريب محمد سيد ، (١٩٨٩) ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية -مصر .
٣. جابر، عبد الحميد، (١٩٧٩)، التعلم وتكنولوجيا التعليم، دار النهضة العربية، مصر.
٤. جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ، (١٩٩٦م.): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية
٥. خالد حامد (٢٠٠٨) :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية،جسور للنشر و التوزيع
٦. الدليمي، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم، ط٢، مكتبة أحمد الدباغ، بغداد-العراق
٧. الربيعي ، مازن مرسول (٢٠٠٤) : الابعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية ، بغداد، كلية الاداب
٨. رسول، اخلاص اكرم احمد :٢٠٠٧،الانترنت والتغير الاجتماعي ، كلية الاداب ،جامعة بغداد ، رسالة ماجستيرغير منشورة .
٩. الزاملي، علي، وآخرون، (٢٠٠٩)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
١٠. الساهلي، مريم (٢٠١٦) :الاستماع ماهيته وكيفية تدريسه، جامعة الاخوين - إفران.
١١. سليمان، أمين علي محمد، أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٢). القياس و التقويم في العلوم الإنسانية : أسسه و أدواته و تطبيقاته. القاهرة: دار الكتاب الحديث
١٢. عاشور ، راتب قاسم ، ومقدادي ، محمد فخري (٢٠٠٥) :المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسيها واستراتيجيتها، ط١، دار المسيرة ، عمان . الأردن.
١٣. عبد الرحمن، سعد، وآخرون (١٩٩٢)، القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة -مصر
١٤. عبيدات ، سليمان احمد، وآخرون (١٩٨٩) : القياس والتقويم التربوي ، عمان ، جمعية المطابع التعاونية.
- ١٥.
١٦. العزاوي، رحيم يونس، (٢٠٠٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة، عمان -الأردن

بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض

١٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان -الأردن.
١٨. عودة، احمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، القاهرة-مصر .
١٩. الفنيش ، احمد علي (١٩٨٨) : الاسس النفسية للتربية ، الدار العربية للكتاب .
٢٠. قنديلجي ، عامر ابراهيم ،السامرائي ،ايمان فاضل (٢٠٠٢) :تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ،ط١،الأردن ،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع .
٢١. مار كريت ومارتن (١٩٩٩). الإحساس والإدراك، ترجمة أروى العامري، عمان،الجامعة الاردنية
٢٢. ملحم ، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة، ط٢، ٢٠٠٠م.
٢٣. المنيزل ، عبدالله فالح ، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط. ١. ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان
٢٤. وزارة التربية (٢٠٠٥): نضام رياض الاطفال ، الناشر : المديرية العامة مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، الطبعة الثانية ، بغداد ، العراق .
٢٥. النبهان ، موسى ، اساسيات القياس في العلوم السلوكية،ط٢،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٣.

٢٦.

المصادر الاجنبية :

1. Abu Hatab, A. (2009). The Effectiveness of a Suggested Program on Improving Listening Comprehension Achievement through Aural Authentic Materials for Al Aqsa University English Majors. M. ed thesis. Islamic University-Gaza, Palestine.
2. Bacon, C.S & .Thayer-Bacon, B.J" (١٩٩٣) .Real Talk : "enhancing critical thinking skills through conversation in the classroom. The Clearinghouse. 66(3), 181-184.
3. Bacon ,S. M. (1992). Phases of listening to authentic input in Spanish: A descriptive study. Foreign Language Annals, 25, 317-334.
4. Bacon, S. M. (1992). Phases of listening to authentic input in Spanish: A descriptive study Foreign Language Annals, 25, 317-334

5. Chomsky's (1959); review of Skinner's (1957) Verbal Behavior has been influential and attributed with a role in the cognitive revolution. Some have even suggested
6. EL-Majdalawi, R (2005). "The Main Factors Affecting English Classroom Interaction of the 11th Grade Students in North Gaza Governmental Schools". Unpublished M. ed Thesis. The Islamic University of Gaza.
7. Field, J (1998) Skills and strategies: towards a new methodology for listening, ELT Journal 52/2, 110-118.
8. Field, J (2008) Listening in the Language Classroom, Cambridge: Cambridge University Press.
9. Hoppe, M. H. (2006). Active listening: Improve your ability to listen and lead. Greensboro, N.C: Center for Creative Leadership.
10. Rogers, A., & Welch, B. (2009). Using standardized clients in the classroom: An evaluation of a training module to teach active listening skills to social work students. Journal of Teaching in Social Work, 29, 153-168.
11. Rogers, C. R. (1951): Client-centered therapy. Boston, MA: Houghton-Mifflin.